الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

13 يوليو 2023 17:33 مساء

صندوق النقد الدولي يتوقّع صورة متباينة للاقتصاد العالمي

قال صندوق النقد الدولي، الخميس: «إن النمو العالمي في الربع الأول تجاوز توقعاته بقليل في إبريل/نيسان، لكن البيانات منذ ذلك الحين تعطي صورة متباينة؛ إذ تظهر بعض المتانة إلى جانب مؤشرات على التباطؤ».

وأضاف الصندوق في مذكرة موجزة بشأن اجتماع زعماء مجموعة العشرين في الهند الأسبوع المقبل أن نشاط التصنيع في اقتصادات دول المجموعة يُظهر مؤشرات على الضعف، كما أن التجارة العالمية ما زالت ضعيفة، لكن الطلب على الخدمات قوي وخاصة في الدول التي يتعافى فيها قطاع السياحة.

ولم يُشر الصندوق إلى أي تغييرات في توقعاته الصادرة في إبريل/نيسان حول نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي 2.8%، انخفاضاً من 3.4% في 2022، لكنه قال: «إن المخاطر تتجه في الغالب نحو الهبوط».

المخاطر

تشمل هذه المخاطر احتمال احتدام الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتضخم العنيد، ومزيداً من الضغوط على القطاع المالي، وهو ما قد يؤدي إلى اضطراب في الأسواق.

وقال الصندوق: «إن التضخم قد بلغ ذروته في 2022». مشيراً إلى أنه على الرغم من تباطؤ التضخم الأساسي، فإنه يظل فوق المعدلات المستهدفة في أغلب دول مجموعة العشرين.

وتابع أن تراجع الاضطرابات في سلاسل الإمداد وانخفاض الطلب على السلع قد يؤديان إلى ضغوط تؤدي إلى انكماش أسعار السلع.
وأردف: لكن تضخم الخدمات ـ وهو محفز كبير للتضخم الأساسي ـ من المتوقع أن يستغرق وقتاً أطول لكي ينحسر.
وقال صندوق النقد: إن طلب المستهلكين القوي على الخدمات، مدعوماً بالطلب وبأسواق العمل القوية والتحول في الإنفاق بعد الجائحة من السلع إلى الخدمات من المرجح أن يحافظ على ضغوط الأسعار تلك. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©